



الباب الثاني دراسة نظرية

الفصل الأول: مفهوم المفردات

أ. المفردات

إن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في وقت آخر كوسيلة للتفكير. لأن المتكلم يستطيع أن يفكر ثم يعبر ما خطر في باله و فكره بكلمات ما يريد¹ و المفردات إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم اللغة العربية من الأجانب تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوبة.

المفردات كما ذكرت في القاموس الإنجليزية - الإندونيسية ألفها إينول و شاذلي هي قائمة الكلمات و. في اللغة الإنجليزية سميت ب vocabulary² و المفردات في اصطلاح القاموس لغة الإندونيسية عند بالاي فوستاكا هي "قائمة الكلمات.

المفردات واحدا مفردة. و هي اللفظ أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر و تدل على معنى، سواء كانت فعلا أم اسما أم أداة.³ المفردات أو الكلمات هي الوحدات التي تترتب أفقيا وفقا نظام نحوي خاص لتكوين الجملة. فهي بذلك أصغر وحدة لغوية حرة، و هي تختلف عن الصوت الذي هة أصغر وحدة لغوية ذات معنى أيضا، ولكنه قد يكون حرا أو غية حر. و هذا يعني أن الكلمة قد تكون صوتا واحدا أو أكثر.

¹ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى: أسسه -مداخله- طرق تدريسه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985)، ص .

161.

² يترجم من Jhon Echol, *Kamus Inggris Indonesia*, (Jakarta: PT Gramedia, 1998) hal. 631

³ ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب -الطبع-، (الرياض: دار الغالي، دون السنة)، ص. 78



ب. تعليم المفردات

التعليم هو مساعدة التلاميذ لإثراء قواهم العقلية والخلقية وتنظيمها حتى يتحلوا بالأخلاق الكريمة ويستعدوا لمستقبلهم. والتعليم أيضا هو عملية يمارسها الفرد لتغيير سلوكه.⁴ مهم للباحثة أن يؤكد مفهوم تعليم المفردات لأنه قد يخطئ البعض في فهم تعليم المفردات على أنه هو التعليم الدارس الأجنبي معنى كلمة عربية يعني قدرته على ترجمه الكلمة إلى لغته و إيجاد مقابل لها. و البعض الآخر يظن أن تعليم الكلمة العربية يعني قدرة الدارس على تحديد معناها في القوامس والمعاجم العربية. كلا، ليس هذا المراد من مفهوم تعليم المفردات.

أما تعليم المفردات هو توجيه الطلاب لأن تكون لديهم القدرة على نطق حروف المفردات و فهم معناها ومعرفة طريقة الإشتقاق منها ووصفها في تركيب لغوي صحيح والقدرة على استخدام الكلمات المناسبة في المكان المناسب.⁵

تعليم المفردات أو الكلمة العربية للتلاميذ الأجانب هو أن يكون التلميذ قادرا على ترجمة الكلمة و تحديد معنى المفردات ونطقها السليم، و كذلك قدرتهم على استخدام الكلمة المناسبة في سياق الجملة السليم، لأنه لا يفيد كثيرا إذ حفظ التلميذ المفردات الكثيرة ولكن لم يقدر على استخدامها، وبخاصة في حيات اليومية.

ج. أهمية المفردات

⁴. سوترسنو أحمد، أصول التربية والتعليم، (معهد دار السلام : كوتنور للتربية الإسلامية، 2008) ص. 1

⁵. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها. ص. 194



إن المفردات تلعب دوراً هاماً في فهم أفكار و خيارات شخص منطقة كانت أو مكتوبه. هذا دليل على استيعاب الشخص على المفردات يلعب دوراً هاماً في عملية اللغة منطوقة أو مكتوبة في حياة اليومية أو الأكاديمية. لا سيما المتعلم اللغة, لذلك على المتعلم اللغة استيعاب على المفردات.

د. أساليب شرح المفردات⁶

- 1- بيان ما تدلّ عليه الكلمة بإبراز عينها أو صورتها إن كانت محسوسة. (قلم).
- 2- تمثيل المعنى (فتح الباب)
- 3- تمثيل الدور (مريض يشكو من بطنه)
- 4- ذكر المتضادات.
- 5- ذكر المترادفات.
- 6- تداعي المعاني (للعائلة تذكر الكلمات : زوج وزوجة وأولاد وأسرة)
- 7- ذكر أصل الكلمة ومشتقاتها.
- 8- شرح معنى الكلمة بالعريّة.
- 9- إعادة القراءة وتعدّدها يساعد على معرفة المعنى أكثر.
- 10- البحث في المعجم .
- 11- الترجمة.

وفي قول آخر عن أساليب شرح المفردات:

⁶ . عبد الرحمن إبراهيم الفوزان ، إضاءات لمعلمي اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 1432 هـ). ص. 159.



- لغوية ..
- التعريف ، الترادف و التضاد ، التسلسل ، الاشتقاق ، السياق .
- غير لغوية ..
- الموقف ، الإشارة ، التمثيل .
- وسائل ..
- سبورة ، صور ، رسم .

هـ. أسس اختيار المفردات⁷

- اللغة كم كبير تعطيك نفسها، و عليك أن تختار منها و تنتقي فما أساس اختيار المفردات في برنامج لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ؟ هناك مجموعة من الأسس نذكر فيما يلي أكثرها انتشارا:
- 1- التواتر : frequency تفضل الكلمة شائعة الإستخدام على غيرها ، ما دامت متفقة معها في المعنى .
 - 2- التوزع أو المدى : range تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد .
 - 3- المتاحية : availability تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها و التي تؤدي له معنى محمدا .
 - 4- الألفة : familiarity تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة ((شمس)) تفضل بلا شك على كلمة ((ذكاء)) و إن كان متفقين في المعنى.

⁷ . رشدي أحمد طعيمة ، تعليم العربية لغير الناطقين بها ،(الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة -إيسيسكو- 1989 م)



5- الشمول : coverage تفضل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تخدم إلا مجالات محدودة. فكلمة ((بيت)) أفضل في رأينا من كلمة ((منزل)).

6- الأهمية : تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا

العروبة : تفضل الكلمة العربية على غيرها وبهذا المنطق يفضل تعليم الدارس كلمة ((الهاتف)) بدلا من التليفون . و ((المذياع)) بدلا من الراديو. إذا لم توجد كلمة عربية تفضل الكلمة المعربة مثل : التلفاز على التليفزيون، و أخيرا تأتي الكلمة الأجنبية التي لا مقابل لها في العربية ، على أن تكتب بالطبع بالحرف العربي مثل ((فيديو)).

و. أنواع المفردات

تنقسم المفردات إلى أربعة أقسام، وهي تقسيمها حسب المهارات اللغوية، وحسب المعنى و حسب التخصص وحسب الاستخدام. يأتي بيانها فيما يلي:⁸

1- تقسيمها حسب المهارت اللغوية

حسب المهارات اللغوية، تنقسم المفردات إلى أربعة أقسام، منها :

أ- مفردات للفهم (understanding vocabularies) ،وهي تنقسم إلى قسمين هما مفردات الإستماع ومفردات القراءة. فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستطيع الفرد التعريف عليها وفهمها عندما يتلقها من أحد المتحدثين. وأما الثاني هو

⁸ رشدي احمد طعلمية، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، (مكة: جامعة أم القرى، 1986) ص. 616-618



مجموعة الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها و فهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

ب- مفردات الكلام (speaking vocabulary)، وهي تنقسم إلى قسمين هما عادية (informal)، وموقفية (formal)، فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية. أما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكون له مناسبة.

ت- المفردات للكتابة (writing vocabularies)، وهي تنقسم إلى قسمين هما عادية و موقفية. فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها في موقف الاتصال الكتابي الشخصي مثل مذكرات أو كتابة يوميات. أما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في موقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب العمل أو كتابة التقرير.

ث- مفردات كامنة (potential vocabularies)، وهي كذلك تنقسم هما، سيقية و تحليلية، فالأول هو مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه. وأما الثاني هما هو مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها استنادا إلى خصائصها الصرفية، أو في ضوء الإلمام بلغات أخرى.

هـ. التعلم الذاتي للمفردات العربية

يعرف التّليم الذاتي بأنه العملية الإجرائية المقصودة التي يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقنن من المعارف و المهارات عن طريق الممارسات التي يحددها



البرنامج الذي بين بين يديه ، من خلال التطبيقات التكنولوجية .⁹ ومن أهم الأسس للتعلم الذاتي هي إتاحة المتعلم حرية و فرصة ممارسة كفاءات النشاطات التّليميّة بشكل فعال . إذن ، التعلم الذاتي المفردات العربيّة في هذا البحث بمعنى أن الطّالّاب يتعلّمون بأنفسهم ذاتيا من خلال الأغنّيّة بل بمساعدة المعلم، إما في تحديد الأهداف و اختيار الطريقة أو الوسيلة ، أي ما يسمى بالتعلم الموجة الذاتي.

الفصل الثاني : الغناء¹⁰

أ- تعريف الغناء

الغناء شئ مهمّ لتنميّة نفوس الأطفال، رسوندي (2004: 13) في كتاب أستى (2007:32) رأى أنّ الغناء للأطفال نشاط الذي يستفيد فيه آلات الصّوت لزيادة الكلمات و المعارف عت الأشياء لا يعرفوها في السّابق . هم سيتعلّمون كثيرا عن الكلمات الجدد ، حتى يكونوا أغنياء بالكلمات الكثيرة و يستطيعوا أن يتكلّموا بالكلمات المتنوّعة.أمّا عند متوندانج (1996:129) يقول الغناء نشاط ممتعة جدّا وهذا العمل يستطيع أن يثبت الحماسة للتّعلّم. بالغناء يحمّس الأطفال لأن يحبّوا أن يتعلّموا اللّغة العربيّة. بالغناء يشعر الطّالّاب أحبّوا إلى أن يتعلّموا اللّغة العربيّة و أسهل لفهم موادّ اللّغة العربيّة. بهذا العمل يهتمّ الطّالّاب و يتّبوا الأشعار من هذا الغناء. أمّا رأي ويديا (2008:243) قالت أنّ الغناء نشاط موسيقيّ التي تقديمه له شخصيّة لأنّه يستفيد آلات الموسيقيّ الموجودة في جسم الإنسان وله صفة مباشرة و ضروريّة بديعيّة.

⁹. رشدي أحمد طعيمة و محمود كامل الناقة ، التعلم الذاتي ، (

¹⁰ يترجم من 10 p.2008 wahid mumi (Sunda: Pengajaran Bahasa Sunda dengan metode Menyanyi. Program Pascasarjana)



قال جمالوس (1975:11) أنّ الغناء له فنّ لتقديم الفكرة و الشّعور من نفوس الإنسان بالزّنين و الكلمات. مناسبا بذلك رأى أ. ت. محمود (1996) أنّ الغناء نشاط لتقديم الزّنين و الكلمات التي تشتمل على الإبداع. الغناء له دور مهمّ لترقيّة تزويد المفردات على الطّلاب. كما قال علي أن هدف الغناء إعطاء شعورالحبو التّبديع و تغنيّة الكلمات و تمرين طاقة الذّكر و هو أيضا يعطى الفرح و السّرور و الحماسّة لأن يشعر الطلاب أن يتعلّموا اللّدغة العربيّة أنشط.

ب- طريقة الغناء

وسوف يتعلم الطلاب العديد من الكلمات الجديدة لإثراء المفردات و المهارة في استخدامها. قال Tantranurandi (2008: 31) أن أسلوب الغناء طريقة لقول الكلمات أو العبارات التي سيأثر قضية أخرى ، قال Anwar (2008: 13) أن أسلوب الغناء سيساعد تعليم المفردات التي يستخدم الكلمات. من الآراء السّابقة يمكن استنتاج أن اسلوب الغناء أسلوب الذي يشدد على الكلمات بلطيف بحيث لاتشبع الطلاب.

ت- خطوات طريقة الغناء

1. قيام المعلمين إدراك الشّعور
2. التساؤل بين المعلمين و الطلاب و التجاوب وفقا للموضوع



3. يقدم المعلم بالغناء
4. لاحظ الطلاب الكلمات في الغناء
5. اتبع الطلاب الغناء
6. أنشد المعلم الغناء مرة أخرى
7. استمع الطلاب على غناء المعلم
8. أشار المعلم الطلاب للغناء في الأمام إلى آخره

د- مواصفات الغناء المستخدم في تعليم المفردات للمرحلة الطلابي

1. رنين الغناء من الأغنية المعروفة عندهم
2. نصّ الغناء تتكوّن من المفردات الموجودة في كلّ وحدة لموضوع الغناء الواحد
3. نصّ الغناء ليس فقط من العربيّة و ترجمته بل بطريقة متنوّعة مثلا بمضادّها أو مرادفها أو تصريفها أو مفردها أو جمعها أو غيرها.
4. نصّ الغناء يشتمل على الأسماء و الأفعال و الحروف.
5. صوت الغناء من تسجيل صوت الباحثة نفسها أو مع صديقاتها أو طلابها و طبعا بالموسيق.

الفصل الثالث : مهارة الكلام

1. مفهوم مهارة الكلام



الكلام في أصل اللغة عبارة عن الاصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر ألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي إصطلاح النحاة : الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء،¹¹ أما تعريف الإصطلاحي المكلام فهي ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر و إحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر. وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقه وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الاداء.

وبشكل عام مهارة الكام تهدف لطلاب يستطيعون أن يتكلموا جيدا والطبيعة باللغة المدروسة. ولكن ليصل مرحلة تمييز الكلام يحتاج نشاطة التدريب المعدة. النشاطة ليست سهلة لطلاب اللغة، بسبب تجب أن تجعل بيئة اللغة أولا التي تتوجه الطلاب نحو ذلك. سوبياكتو- نابابان (1993: 175) ينقسم هذه النشاطة إلى قسمين، وهي قبل إتصالية وإتصالية.

1. تدريب قبل إتصالية

تدريب إتصالية ليست تدريب الذي يعمل قبل إتصالية، ولكن المقصود يزيد الطلاب المهارات الأساسية في الكلام التي أشد الإستعمال عندما في الميدان مثل تطبيق طريقة المحادثة والمفردات والقواعد وتعبيرات الوجه وغير ذلك. في هذه المرحلة إشراك المعلمين هذه التدريب كثيرة لأنّ كل عنصر المهارات التدريسية يحتاج أن يعطى المثال.

وجدت التقنيات التي تمكن أن يعمل في قبل إتصالية، كما يلي:

أ. الحفظ على الحوار.

ب. الحوار بالصوار.

¹¹. أحمد فؤد محمود عليان، المهارات اللغوية، ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: 1992) ص. 86



- ج. الحوار الموجهة.
- د. التمثيل السلوك.
- هـ. تطبيق النماذج.
- و. تكميل الجملة.
- 2. تدريب الإتصالية

تدريب الإتصالية هي التدريب الذى يزيد على إبداع الطلاب في عملية التدريب. في هذه المرحلة إشراك المعلمين ينقصون مباشرة لتعطي الفرصة لطلاب لتطوير قدرتهم.

فوجدت النشاطات التي تمكن أن تعمل في تدريب الإتصالية، كما يلي:

- أ. الحوار الجمع.
- ب. التمثيل.
- ج. تطبيق التعبيرات الإجتماعية.
- د. الممارسة في المجتمع.
- هـ. حيل المشكلات.¹²

2. أهداف مهارة الكلام

لمهارة الكلام أهداف عامة على المستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصة الدراسية ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية

¹²ترجم من:



تختلف عن الأخرى وعلى العلم وهو يصوغ أهدافه عند تعليم المهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف.

وفيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام كما يشير بذلك كثير من علماء اللغة التطبيقين :

1. نطق الأصوات نطقا صحيحا
2. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا
3. التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة وبين الحركات الطويلة
4. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية
5. نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا
6. التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ النحوية المناسبة
7. استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة
8. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية
9. استخدام النظم الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام
10. التعبير والحديث عند توافر ثروة لغوية تمكنه من الإختيار الدقيق للكلمة
11. ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيًا يلمسه المستمع
12. التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل ولا هو بالقصير الممل
13. التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما ينبئ عن ثقافته بالنفس وقدرته على مواجهة الآخرين
14. نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر



15. استخدام الاشارات والايماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار¹³

3. أهمية مهارة الكلام

لقد كان الحديث الشفهي أول صورة من صور الأداء اللغوي، وعلي الرغم من تعدد هذه الصور الآن فمزال التحدث هو الوسيلة الأساسية للتوصل، إذ يرى الباحثون اللغويون (في معظمهم) أن حوالي 90% من النشاط اللغوي يكون نشاطا شفهيًا وبشكل التحدث اداة سريعة بين الأفراد، أو بين الفرد والمجتم، والإنسان يمسك بزمان التحدث ويكون قادرا على ضبطه وإدارته غالبا ما يكون ذلك سببا في أحرزه المنهج في حياته العامة والخاص، لأن التحدث هي الذى يرسم الصورة الشخصية في اذهان الآخرين، ومن لا يستطيع التحكم في هذه الملكة التي حباها الله سبحانه وتعالى للإنسان فإنها تكون مدعاه نفسله بل وقوعه في كثير من المزالق فقد جاء في الأثر أن مصرع الرجل بين فكيه، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول (إنما المرء بأصغرية قلبه ولسانه) واللسان هو المقول (أداة التحدث)، وكثيرا ما تكون لباقة المرء في حديثه طريقا سهلا للوصول إلى اهدافه.

ليست عملية التحدث (الكلام الشفهي) عملية سهلة بل لا بد لها من عناصر تتحقق وفق خطوات معروفة،¹⁴

أولها : وجود دافع للكلام

ثانيا : التفكير

ثالثا : الجمل والعبارات التي من شأنها نقل الأفكار

¹³ عمر الصديق عبدالله، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، الدور العالم، 2008 ص. 77

¹⁴ الدكتور محمد صالح الشنطلي، *المهارة اللغوية*، السعودية دار الأنداس، 1994م، ص 194-196



رابعاً : الأداء الصوتي

ولا شك أن الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها، ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس فيها الكلام أو التعبير فنحن نتكلم مع الأصدقاء.¹⁵

فاللغة وظائف هامة رصداه العلماء والباحثون، ولعلها مما يلي:

1. اللغة أداة التفكير
2. اللغة وسيلة الإتصال والتفاهم بين الناس، وذلك في نطاق الأفراد والجماعة الشعوب
3. اللغة أداة التعلم والتعليم
4. إنها الخزانة التي تحفظ الأمة عقائدها الدينية
5. أن اللغة هي الأداة التي تمكن المهين والعبارة في كل قوم من إبراز عواهبهم وبدائهم

تعليم مهارة الكلام في حجرات الدراسة اللغوية مطلوبة ولأن غالبية من يتعلمون اللغة الأجنبية أول ما يهدفون إليه هو الكلام بهذه اللغة المنشودة فتناولت الباحثة.

أهمية تعليم الكلام عند دكتور محمود كامل الناقبة كما يلي:

1. أن الأسرة عندما يقبل على تعلم لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.
2. أن الكبير عندما يقبل على تعليم اللغة ما يكون التحدث بها في مقدمة أهدافه.
3. أن النجاح في تعليم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها.

¹⁵ دكتور فحي على يونس، أساسيات تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة، 1977، ص 143-144



4. أننا لان تصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث.
5. إننا الآن نعلم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذاعية، ولمشاهدة برامج التلفزيون والأفلام.
6. أن الفرد عندما يقرأ ويكتب إنما يفكر بوساطة ما تعلمه شفويا استماعا و حديثا.
7. أن عملية تعلم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه أخطأ الدراسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصحح كتابات الدراسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا.
8. أن هناك حقيقة أثبتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول: إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة.¹⁶

4. مشكلات في تعليم مهارة الكلام

- ولعل مادة التعبير أو الكلام تأتي في مقدمة المواد التعليمية التي ينفر منها التلاميذ أو الطلبة ويهترب من تدريسها المعلمون وقد يكون الطلبة عذره وللمعلم تسوية. إذا ما نظرنا إلى طريقة تدريس هذه المادة في واقع حالنا. ولا يلقي وجود المشكلة قول بعضهم أنها متعلقة وتعود أسبابها إلى المدرس وإلى المنهج الذي يسير عليه. وحصرا للمشكلات و تحديدا لإبعادها يمكن تخليصها كما يلي:
1. نفور الطلبة من درس التعبير أو الكلام وتعاون فهم عنه
 2. ارهاق المعلمين وتوهمهم من تدريس اللغة العربية، ما يكتبوه ويتحدثه الطلبة في ترقية مهارة الكلام.

¹⁶ محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى، (بجامعة أم القرى، 1985)، ص 151-152



3. الضعف الشديد في كتابة معظم الطلبة.
 4. عدم وضوح المنهج أو المستوى الخاص بكل مرحلة من مراحل التعليم في اذهان المعلمين خاصة لاسيما في تعليم مهارة الكلام.¹⁷
- وفيما يلي عرض بعض الارشادات التي قد تكون فاجحة في التحقيق من حدثها، علما إن الحلول الحذرية تبقي مسؤولية الجهات المختصة في دوائر التربية والتعليم. وخاصة في مواجهة المشكلات في تعليم مهارة الكلام وعلاجها، وهي كمايلي:
1. ضروره الإستفادة من الظواهر الإيجابية عند الطلبة.
 2. ميل الطلبة والمراقبين للتعبير عما في نفوسهم.
 3. رغبة الطلبة في المحاكاة والتقاليد. فإن المعلم الناجح يستغل هذه الرغبة، فيكثر من عرض النماذج والنصوص الأدبية المختارة عليهم، لتكون زادا يستعينون بألفاظها وتراكيبها وجملها في تعبيرهم.
 4. لا تنظر إلى التعبير أى مهارة الكلام كالمواد التعليمية المبرمجة الأخرى، إذا وقعت الخاصة به فهو غير محدد بزمان ولا بمكان في منهج الدراسي.
 5. الحرص على تقديم نصوص هادفة وكافية تدور في نطاق الموضوع المحدد لهم للتوسع فيه ومناقشته.
 6. تشجيع الطلبة على المطالعة الحرة على التعبير ما في اذهانهم باللغة المدروسة.
 7. وجود المعلمون الماهرون في اللغة وفي مهارة الكلام خاصة.
 8. ايجاد البيئة اللغوية المناسبة والجو الصالح لإحياء اللغة وتشجيع الطلبة في الكلام باللغة العربية.¹⁸

¹⁷ نايف محمود معروف، خصائص العربية وبطرائق تدريسها، بيروت: دار الفانس، ص 207

¹⁸ نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص 209



5. أساس الكلام

يقصد هذا الأسس طائفة من المبادئ والحقائق التي تربط بتعبير الطالب وتؤثر فيه. ويفهم هذه المبادئ والإيمان بما يساعد على النجاح للمدرسين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة واتباع الطرق المستخدمة في التدريس. وينقسم هذا الأسس إلى ثلاثة أنواع، وهي أساس نفسي وأساس تربوي وأساس لغوي.¹⁹

1- الأساس النفسي

فإنما يميل إليه الطفل من الموضوعات يضاعف من النشاط الذي يبذل له في عملية التعليم. وما يتعارض مع رغبته تقلل من اقباله على بدل الجهد، ويضاعف من الوقت اللازم للحصول إلى الخبرة أو المهارات. وبذلك تجعل الخبرة المكتسبة أقل واضعف اثر. ولذا كان على مدرسنا يتفهم رغبة الأطفال وأن يتبع ميولهم ويصورها في مختلف مراحل النمو. وأن يعمل المدرس على مراعاة هذه الميول عندما يقوم المدرس بعملية التدريس وأن يختار بموضوعات بميول الطلاب والمشكلات التي تدخل في مجال اهتمامهم الطرق التي تشير فيهم النشاط والفاعلة.²⁰

2- الأساس التربوي

يميل الطفل إلى الحرية والإنطلاق مثل الحرية في التعبير والكلام والحركة والتفكير. وقد جعلت التربية الحرية شعوره الحرية وأول من نادي بمبدأ حرية الطفل هو Jan Jaque Rossue الذي قال: أن الحرية ليست القوة هي المثل الأعلى للخير. والحرية التي تمتحها التربية

²⁰محمد الهادي عفيفي وأصحابه، أصول التربية وعلم النفس، (مكتبة مصري، tt)، ص 55



الحديثة للطفل ليست مطلقة ولكنها حرية منظمة أي في الحدود إلى لا تعطل حرية الآخرين فهي تجعل الطفل التي يجب أن يعمل. لا يعمل ما يجب أن يترك للطفل الحرية في اختيار موضوعات التعبير في اللغة أو في الدروس التربوية الفنية. ويمكن أن يرشد المدرس الطلاب الموضوعات البيئة المحلية في اثناء الرحلات فتتوجه ادهانهم إلى هذه الموضوعات فيعبرون عنها بالوصف والكلام أو بالرسم والتصوير.²¹

3- الأساس اللغوي

1. النطق

النطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تعبيره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل الخاطئ ويمرّ هذا الخطاء مرّة أخرى الا بتصحيحه اي أن النطق يحتاج إلى التدريب الخاص على التقليد الأصوات واخراجها حتى يكون النطق صحيحا ومفهوما. وعلى هذا فينبغي أن تكون الطفل مهتما بتدريب النطق اهتماما تاما في اللغة العربية فضلا في الكلام.

2. المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من اهداف أي خطة لتعليم اللغة الأجنبية. وذلك أن المفردات هي وسائل للتفكير. ولا يمكن الطالب أن يتكلم باللغة العربية الا بالمفردات الكافية لديهم. فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يكفّر ثم يترجم الفكرة إلى كلمات تحمل مايراد. ولذلك أنّ المفردات من الأمور الضرورية في تعليم مهارة الكلام.

3. القواعد

²¹المراجع السابق، ص 112



كثيرا ما يهمل الطلاب في تعليم اللغة العربية هو القواعد، وحقيقة أنّ الطلاب لا يهتمّون القواعد عند تكلم بما مع أنّ اللغة مضمونة بالقواعد لتسهيل الفهم. فطبعاً يحتاج الطلاب إلى القواعد خلال تكلمهم باللغة العربية لكي يكون كلامهم مفهوماً بالآخرين فضلاً أن يتكلم الطلاب بذلك الكلام.

6. طريقة تعليم مهارة الكلام

قال منى إبراهيم اللبودي، أن من الطرق المستخدمة في تدريس الكلام و الحوار ما يلي : أ) المحادثة الموجهة ب) الألعاب ج) المناقشة: المؤتمر، والمناقشة العامة، المنتدى، والحلقة الدراسية، ودراسة موضوع ما. وإلى جانب ذلك، أن هنا طرق تناسب لتعليم الكلام هي الطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفهية و طريقة منشار المنحنيات وطريقة فريق البحث. وقال إبراهيم، سنكتفي هنا بشرح طريقة التدريس لثلاثة ألوان مختلفة هي: القصة، والتعبير الحر، والموضوعات.